[82] 1. قال الأستر آبادي في منهج المقال: (إني رأيت أصل تضعيفه من المخالفين من حيث التشيع). (3) 2. قال المير حامد حسين في استقصاء الأفحام: (إن أبان بن أبي عياش يعد عند العامة أيضا من أعاظم علمائهم ويعدونه من خيار التابعين وثقاتهم، وكان أبو حنيفة ممن أخذ عنه وارتضاه لأخذ الأحكام الشرعية (4) كما يرى ذلك من كتب أكابر فن التنقيد). (5) 3. قال السيد الأمين في أعيان الشيعة: (يدل على تشيعه قول أحمد بن حنبل كما سمعت (قيل أنه كان له هوى) أي من أهل الأهواء والمراد به التشيع...، وأما شعبة فتحامله عليه ظاهر وليس ذلك إلا لتشيعه كما هو العادة مع أنه صرح بأن قدحه فيه بالظن وإن الظن لا يغني من الحق شيئا ولا يسوغ كل هذا التحامل بمجرد الظن وقد سمعت تصريح غير واحد بصلاحه وعبادته وكثرة روايته وأنه لا يتعمد الكذب. (6) وجعلهم له منكر الحديث لروايته ما ليس معروفا عندهم أو مخالفا لما يروونه أو ما يرون فيه شيئا من الغلو. وأما الاعتماد على المنامات في تضعيف الرجال فغريب طريف، مع أن بعض المنامات السابقة دل على حسن حاله). (1) 4. قال السيد الموحد الأبطحي في تهذيب المقال: (أما تضعيف العامة لأبان فلا يوجب وهنا فيه... وكان أكثر تضعيفات العامة لأبان عولا على شعبة، فقد أسس الوقيعة في أبان وتبعه غيره... وملخص ما قالوا عن شعبة وغيره في تضعيفه أمور: أحدها منامات ذكروها... وثانيها رواية أبان عن أنس بن مالك، وثالثها رواية المناكير وعد منها روايات في فضل أهل البيت عليهم السلام ؟... يظهر ممن ضعفه من العامة

---

(3). منهج المقال: ص 15. (4). جامع المسانيد للخوارزمي: ج 2 ص 389 ب 40. (5). استقصاء الأفحام: ج 1 ص 563، 564، 566. (6). بيان ذلك أولا: ان كذبه على رسول ا صلى ا عليه وآله انما كان على رأي شعبة وأمثاله ورأيهم لا يكون حجة لغيرهم. وثانيا: ان أمثال شعبة كانوا يرون نقل ما يدل على مذهب أهل البيت عليهم السلام وما يكشف عن فضائلهم كذبا على رسول ا عليهم السلام ولم يكن ابتلاء أبان بكلماتهم الا بنقله أمثال ذلك كما أشار إليه السيد الأمين. (1). أعيان الشيعة: ج 5 ص 50.